الكمالية اللاتوافقية وعلاقتها بضغوط الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً

إعـــــــداد

أ/ محمد رمضان فتحي رجب

المعيد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – الدقهلية - جامعة الأزهر

أ.د/ أحمد علي محمد الكبير

أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر

د/ ممدوح محمود مصطفى بدوي

أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر

الكمالية اللاتوافقية وعلاقتها بضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة

محمد رمضان فتحي محمد رجب، أحمد علي إبراهيم الكبير، ممدوح محمود مصطفي بدوي

قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الازهر، مصر

كلية التربية – الدقهلية جامعة الأزهر، مصر

[1]**البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:** Mohamedragab.2026@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة، كما هدف إلى الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بضغوط الحياة الجامعية من خلال معلومية الكمالية اللاتوافقية لديهم. وبلغ عدد المشاركين في البحث (354) طالباً وطالبة بواقع (200) من الذكور، (154) من الاناث، تراوحت أعمارهم ما بين (19- 22) عامًا بمتوسط قدره (19.33) عامًا، وطبق البحث الحالي عدة مقاييس وهي: مقياس ضغوط الحياة الجامعية (اعداد الباحث)، مقياس الكمالية اللاتوافقية (إعداد ممدوح محمود مصطفي، 2015). وكشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة، ويعني ذلك أن الدرجة المرتفعة على مقياس الكمالية اللاتوافقية تدل على ارتفاع ضغوط الحياة الجامعية لديهم، وتوصلت النتائج الي أن الدرجة الكلية للكمالية اللاتوافقية أسهمت بالتنبؤ بضغوط الحياة الجامعية ومكوناتها الفرعية لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الكمالية اللاتوافقية، ضغوط الحياة الجامعية، المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.

Neurotic Perfectionism and Its Relationship to University Life Stress among Academically Gifted Students

Mohamed Ramadan Ragab, Ahmed Ali Ibrahim Al Kabeer, Mamdouh Mahmoud Mostafa Badawi

Department of Mental Health, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt.

[1]**Corresponding author E-mail**: Mohamedragab.2026@azhar.edu.eg

ABSTRACT:

The aim of the current research is to identify the nature of the relationship between Neurotic perfectionism and the stresses of university life among academically gifted university students, and it also aimed to reveal the extent to which it is possible to predict the stresses of university life through the knowledge of their Neurotic perfectionism. The number of participants in the research was (354) male and female students, (200) males, (154) females. Their ages ranged between (19-22) years, with an average of (19.33) years, and the current research administered several measures, namely university life stress scale (developed by the researcher), the scale of neurotic perfectionism (developed by Mamdouh Mahmoud Mustafa, 2014). The results of the research revealed the existence of a positive relationship between neurotic perfectionism and the pressures of university life among the academically gifted university students, which means that the high degree on the neurotic perfectionism measurement indicates the high stresses of university life for them. The results concluded that the total degree of neurotic perfectionism contributed to predicting university life stresses and its sub-components among university students.

Keywords: Neurotic Perfectionism, University Life Stress, Academically Gifted University Students.

مقدمة:

يهتم العديد من الباحثين بطلاب الجامعة وذلك من منطلق التأكيد على أهمية الموارد البشرية وضرورة رعايتها وتنميتها، لأنها إحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة، ويمثل المتفوقون دراسيًا من طلاب الجامعة - بشكل خاص- ثروة حقيقية تستدعي الرعاية والدعم والاهتمام بمشكلاتهم من أجل مستقبل أفضل لهم ولمجتمعهم، فهم الأساس لكل تقدم حضاري (ممدوح بدوي، 2020، 426).

ويعد السعي إلى التفوق رحلة شخصية تثري الذات والإنسانية من خلال نتائجها، فهي البوتقة التي تطهر الروح، وتعد مظهرًا للتطور والاقبال على الحياة، كما يعتبر التفوق هدفًا عزيزًا على بعض الطلاب الذي يغذي حماستهم وتفانيهم في الأداء الدافع لتحقيق الكمال Silverman, (2007, 233).

ويبرز(يوسف عواد، 2012، 192-193) بعض سمات المتفوقين دراسيًا والتي من أهمها: الرغبة القوية للأداء المثالي للعمل وسرعة التعلم، والمثابرة في تحقيق الطموحات وابداء نوع من الاهتمام والتعاون مع الآخرين، والشعور بالثقة والمسئولية، والابتعاد عن الروتين، واستقلالية الأفكار والأحكام لديهم بشكل كبير، وقوة الملاحظة والبنية العلمية القوية، وحسن التصرف في المواقف المختلفة، واستخدام أسلوب حل المشكلات وما يتبع ذلك من توليد للأفكار وتوظيف الخبرات والذي يعزز من الثقة بالنفس والقدرة على الريادة، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

ويمكن أن تكون الرغبة القوية في الأداء المثالي المتقن للطلاب المتفوقين دافعًا إلى وضع أهداف ذات مستويات مرتفعة، قد تفوق قدراتهم، مما يجعلهم في سعي مستمر من الكفاح الجاد؛ من أجل تحقيق ذلك المستوى من الأداء للوصول إلى الكمال المنشود، مما قد يؤثر على حياتهم، ويجعلهم يجدون صعوبة في الرضا عن الذات، أو الشعور بالراحة؛ لكونهم مغمورين بعدم تقبل الأداء بالرغم من جودته وإتقانه، (نوره السليمان، 2016، 192).

وتشير العديد من الدراسات والأبحاث المختلفة إلى ارتباط الكمالية بالتفوق الدراسي؛ حيث إن الطلاب المتفوقون أكثر عرضة للميول الكمالية من أقرانهم العاديين، وذلك نظرًا لقدراتهم الأدائية المرتفعة وحساسيتهم الزائدة نحو الآخرين (Nugent, 2000, 215; Silvarman, 2007, 237).

وتعتبر الكمالية سمة شخصية معقدة متعددة الأبعاد، تتنوع إلى توافقية ولا توافقية، وترتبط بنتائج الصحة النفسية والسلوكية لطلاب الجامعات، وذلك استنادًا إلى أن شخصية الفرد تعكس أشكالًا مختلفة من التأثير والادراك والسلوك والمشاعر (Newman et al., 2019, 106). وبشكل تحقيق الأهداف الشخصية والمعايير الأكاديمية والمهنية أهمية كبيرة لدى الطلاب، حيث يتنافسون للوصول إلى أعلى الدرجات وأفضل المراكز المهنية، لذلك يسعى البعض منهم إلى بذل أقصى الجهود للحصول على ذلك وفقًا لقدراتهم وامكانياتهم، وهم ذوي الكمالية التوافقية، وعلى النقيض من ذلك قد يضع بعض الطلاب أهدافًا ومعايرًا تفوق قدراتهم ويكون من الصعب تحقيقها، وينتج عن ذلك عدم قدرتهم على المنافسة، وتحقيق الأهداف التي وضعوها لأنفسهم، وهم ذوي الكمالية اللاتوافقية (Chufar & Pettjohn, 2013, 117).

ويرى (Schwenk , 2012, 21) أن الطلاب الذين يعانون من الكمالية اللاتوافقية يقيمون أداءهم بأنه غير كافي أو غير جيد، وينتقدون ذاتهم بشكل مبالغ فيه، مما ينتج عن ذلك ارتفاع مستويات الضغوط، حيث يقوم هؤلاء الأفراد بالمهام والأعمال الوظيفية بصورة مرهقة تؤدي إلى الإعاقة الذاتية فيما يسمي بعملية توليد الضغوط. كما تؤكد الدراسات الحديثة أنه على الرغم من أن الكمالية لها بعض التأثير الإيجابي على الأفراد في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف إلا أن 80% من الساعيين إلى الكمالية يواجهون كثيرًا من الضغوط، وذلك آثار تبعاتها اللاتوافقية (Samuel, 2014, 6).

ويشير (Eley et al., 2020, 1301-1302) إلى أن الكمالية اللاتوافقية قد تساهم في زيادة الضغوط لدى الطالب الجامعي. ويؤكد ذلك ما أظهرته نتائج دراسة كل من (Cook & Ciesia, 2019, 67; Beck et al., 2020; Rice, et al., 2015; Kang et al., 2020) أن الكمالية اللاتوافقية ارتبطت بشكل إيجابي بضغوط الحياة الجامعية.

ويواجه الطلاب في مرحلة الدراسة الجامعية ضغوطًا مختلفة وذلك نتيجة للعديد من المتطلبات والأعباء الملقاة على عاتقهم، حيث الضغوط الأكاديمية التي تتعلق بالاستذكار، والتحصيل الأكاديمي، والامتحانات، والضغوط الاقتصادية، والاجتماعية (آمال جودة، 2004، 669).

وتعد مستويات الضغوط مصدراً للقلق لدى طلاب الجامعة، خاصة لأنها تؤثر على مستوى أداء الطلاب الأكاديمي (Pillay, 2010, 234). حيث أصبحت الضغوط جزءًا من الحياة الأكاديمية وذلك بسبب التوقعات الداخلية والخارجية الموضوعة على عاتقهم، وتعرضهم بشكل كبير للمشكلات الأكاديمية والتحولات التي تحدث على المستوى الفردي والاجتماعي (Reddy., 2018, 531)..

ونظرًا لأن طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا شريحة مهمة في المجتمع، ولأن هذه المرحلة هي مرحلة التأهيل والتدريب لإعداد طالب يعود بالنفع على نفسه ومجتمعه، لذا يجب أن تتسم هذه المرحلة بالاستقرار في شتى مجالات حياتهم النفسية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية، والصحية، والعمل على البحث عن أهم المتغيرات التي يمكن أن تعيق الاستقرار في المجالات السابقة، لذا أهتم البحث الحالي بدراسة العلاقة بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.

أولاً: مشكلة البحث

تعتبر الكمالية اللاتوافقية من أخطر المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا وذلك لأنها ترتبط ببعض الآثار السيئة على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لديهم وبالتالي يمكن أن تؤثر على تحقيق الأهداف الدراسية المنشودة. حيث كشفت نتائج دراسات كل من (Beck et al., 2020; Cook & Ciesia, 2019, 67; Kang et al., 2020; Rice, et al., 2015; Shafique et al., 2017; Shaunessy., et al 2011) عن وجود مستويات مرتفعة من الكمالية اللاتوافقية بين الطلاب المتفوقين دراسيًا.

واذا كان هؤلاء الطلاب يعانون من الكمالية اللاتوافقية والتي تجعلهم مهتمين بدرجة كبيرة بالوصول إلى أعلى مستويات الأداء الدراسي، حيث يحاولون جاهدين تحقيق ذاتهم وتقديرهم لها، وحفظ كيانهم وصورتهم التي يضعها الآخرون لهم، وفي خضم ذلك قد ينجرفون إلى مستويات مرتفعة من الكمالية اللاتوافقية في سبيل تحقيقهم لهذه الأشياء فيقعون تحت وطأة ضغوط الحياة الجامعية بمختلف جوانبها، ونظرًا لأن ضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة قد يترتب عليها الكثير من الآثار النفسية والفسيولوجية والاجتماعية والأكاديمية والتي تشكل عائقًا أمام تحقيق الأهداف الدراسية المطلوبة، وبالتالي التأثير السلبي على مستوى الأداء الدراسي لديهم، بالإضافة إلى العديد من الآثار الضارة في كثير من جوانب حياتهم ويأتي في مقدمتها الحياة الجامعية.

ونظرًا لعدم وجود دراسات عربية – في حدود اطلاع الباحث- اهتمت بالكشف عن العلاقة بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة قام الباحث بإجراء هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- هل توجد علاقة ذات دالة احصائيًا بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة؟

2- هل يمكن التنبؤ بضغوط الحياة الجامعية من خلال معلومية الكمالية اللاتوافقية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة؟

ثانيًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- معرفة العلاقة بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.
- التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بضغوط الحياة الجامعية من خلال معلومية الكمالية اللاتوافقية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.

ثالثًا: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

- تكمن أهمية البحث من أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب الجامعة، وما يحدث بها من تغيرات وتقلبات جذرية تؤثر على مستوى الصحة النفسية لديهم حيث يفتقر الطلاب في هذه المرحلة إلى الخبرة والتجربة في الكمالية اللاتوافقية مما يستدعي البحث عنها وأخذها في عين الاعتبار.
- يستمد البحث أهميته كونها أولي الدراسات العربية – في حدود اطلاع الباحث- التي تناولت الكمالية اللاتوافقية وعلاقتها بضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.
- يقدم البحث مجموعة من الأطر النظرية لمفهوم الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية، من خلال عرض مجموعة من البحوث المتعلقة بهذا المفهوم للمساهمة في إثراء التراث النفسي السيكولوجي.

ب- الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم نتائج هذا البحث في إمداد المختصين والمهتمين برعاية طلاب الجامعة بمعلومات وطرق وأساليب جديدة حول طبيعة المشكلة وأسبابها.
- قد يُفيد هذا البحث في الجانب الوقائي متمثلًا في معرفة الأسباب الكامنة خلف نشأة الكمالية اللاتوافقية بحيث يمكن توجيه انتباه الباحثين إلى إعداد وتطبيق برامج إرشادية وعلاجية تهدف للحد من الآثار النفسية والجسدية الضارة الناتجة عنها.
- يمد البحث الحالي المكتبة العربية بمقياس جديد، هو ضغوط الحياة الجامعية.

رابعًا: مصطلحات البحث:

فيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية للمصطلحات المستخدمة في البحث:

- **الكمالية اللاتوافقة:** هي ميل قهري يدفع الطالب المتفوق دراسيًا إلى الإنجاز الكامل بالتطلع لإحراز المستويات العالية في الأداء وبشكل مبالغ فيه، ولا يستطيع الوصول إليها ولا تتلاءم مع الواقع، وفق المستويات التي يتبناها من معايير وأفكار ومعتقدات لتقييم أدائه، والاهتمام الزائد بالأخطاء والمغالاة في شدة وتقييم ومحاسبة الذات، واهتمام مفرط بتقييم الاخرين له ولأدائه مما يدفعه إلى الشعور بالنقص ويجعله متخوفًا من الفشل (أحمد رمضان، ناصر عبد الرشيد، 2020، 109).
- **ضغوط الحياة الجامعية:** هي ما يتعرض له الطالب الجامعي من أعباء أكاديمية واجتماعية ومادية أثناء فترة الدراسة الجامعية والتي يمكن أن تعيق تحقيق الأهداف الدراسية المطلوبة.
- **المتفوقون دراسيًا من طلاب الجامعة:** وهم الطلاب مرتفعو التحصيل الدراسي؛ وقد تم تحديدهم في الدراسة الحالية من طلاب الفرقة الأولى بكليات جامعة الازهر بتفهنا الاشراف الحاصلين على درجة 80% فأكثر في الشهادة الثانوية، ومن بقية الفرق الحاصلين على تقدير "ممتاز" أو "جيد جدًا في العام الماضي.

خامسًا: حدود البحث

- **الحدود البشرية:** شارك في البحث مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين (ذكور-إناث) وتتراوح أعمارهم بين (19-23) عاماً، بمتوسط عمري قدره (19,33) عامًا، وانحراف معياري (0,86) تقريبًا، وتم تحديدهم من خلال مجموعتين:

* **المجموعة الأولى:** وتمثل عينة التحقق من الخصائص السيكومترية وشارك فيها (150) طالب.

* **المجموعة الثانية:** وتمثل العينة الأساسية وذلك للتأكد من صحة فروض البحث وبلغ عدد المشاركين (354) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية (ذكور وإناث) بواقع (200) من الذكور، (154) من الاناث.

2 - **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي على طلاب كلية التربية بنين، وكلية الدراسات الإنسانية بنات، جامعة الازهر الشريف فرع الدقهلية.

3- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي (2021 - 2022م).

العرض النظري والدراسات السابقة

أولاً: طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا Academically gifted university students

تعتبر المرحلة الجامعية فترة انتقالية في غاية الأهمية، حيث تتشكل فيها البنيه الشخصية للطلاب وحياتهم واتجاهاتهم المستقبلية، ويكتسبون خلالها الكثير من المعارف والاتجاهات المهنية، ويرافق هذه المرحلة إنجازات كثيرة تتمثل في تحقيق الأهداف الدراسية وغيرها، كما يرافقها العديد من المشكلات التي يمكن أن تعيق تحقيق هذه الأهداف، ونظرًا لاختلاف المستويات والظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفروق الفردية بين طلاب الجامعة اختلف تأثير تلك المشكلات على الأداء الدراسي لديهم، مما نتج عنه ارتفاع الأداء الدراسي لبعض الطلاب وانخفاضه عند البعض الآخر مما يفرز لنا طلابًا متفوقين وغير متفوقين دراسيًا.

ويعد السعي إلى التفوق رحلة شخصية تثري الذات والإنسانية من خلال نتائجها، فهي البوتقة التي تطهر الروح، وتعد مظهرًا للتطور والاقبال على الحياة، كما يعتبر التفوق هدفًا عزيزًا على بعض الطلاب الذي يغذي حماستهم وتفانيهم في الأداء الدافع لتحقيق الكمال Silverman, (2007, 233).

ويختلف الطلاب المتفوقون دراسيًا في قدراتهم واهتماماتهم وأهدافهم وأنظمة قيمهم داخل المجتمع عن أقرانهم العاديين، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن أهم ما يميزهم رغبتهم القوية في تحقيق الذات، ودافعية الإنجاز لتحقيق الأهداف، وخوض التحديات الأكاديمية الصعبة (*Hammond* et al.,2007, 199).

- **مفهوم التفوق**

يعرف (Renzulli, 2011, 82) المتفوقين بأنهم الأفراد الذين بحكم قدراتهم وامكانياتهم قادرون على الأداء العالي، والذي يتطلب برامج وخدمات تعليمية تتجاوز الخدمات والبرامج التي تقدمها المدارس العادية من أجل إظهار هذه القدرات وتحقيق الاستفادة الكاملة منها للفرد والمجتمع. فالفرد المتفوق من وجهة نظر رينزولي هو الذي يتمتع بمستوى من القدرة العقلية العامة والتي تظهر على شكل أداء عالي ومتفوق في المدرسة، بالإضافة إلى أداء مرتفع على اختبارات الذكاء، والالتزام في المهمة والتي تظهر على شكل المثابرة والإصرار على تحقيق الأهداف والدوافع والتحصيل (عبد الرحمن سليمان، صفاء غازي، 2001، 24).

- **التفوق الدراسي والعوامل المؤثرة فيه**

عرفت (مها زحلوق، 2001، 14) التفوق الدراسي بأنه الارتفاع الملحوظ في التحصيل أو الإنجاز الدراسي فوق الأكثرية أو المتوسطين من الأقران.

ووصف (خالد الشخيلي، 2005، 46-47) المتفوق دراسيًا بأنه ذلك الفرد الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه.

وقد أشار كل من (مدحت عبد اللطيف، عباس عوض، 1999، 114-115) إلى بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر على تفوق الطالب في الجانب الأكاديمي وتنقسم إلى قسمين:

(أ) عوامل خاصة بالفرد: وتشمل الذكاء، والقدرات، والدافعية، والطموح، والرضا عن الدراسة، والاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية، والعادات الإيجابية في الاستذكار، والتعلم، والخبرة الشخصية، وبعض المشكلات الشخصية.

(ب) عوامل خاصة بالبيئة: وتشمل اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء، والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة، وتوفير الإمكانيات المساعدة لعملية التفوق، والدعم من قبل الآخرين، والتعجيل الدراسي، واستراتيجيات التعليم، وأجواء حجرة الدراسة.

خصائص وسمات المتفوقين دراسيًا:

يتميز المتفوقون بخصائص عامة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم من غير المتفوقين وهذه الخصائص تنسجم مع التعاريف التي تبناها الباحثون، والإجراءات التي استخدمت للكشف عنهم (عبد الرحمن النملة، 2016، 1759-1760). وقد حدد بدر العمر، 1990، 114-115) بعض خصائص المتفوقين كما يلي:

- الخصائص العقلية: حيث يعد معدل النمو في الخصائص العقلية لدى الأفراد المتفوقين يفوق مثليه من الأفراد العاديين، فيصبحون أكثر قدرة وتحكمًا في مجال استخدام اللغة، وإدراك العلاقات بين الأشياء.
- الخصائص الوجدانية الانفعالية: حيث يظهر المتفوقون قدرًا عاليًا من الاتزان الانفعالي وضبط النفس.
- الخصائص الاجتماعية: يتميز المتفوقون بالقدرة على قيادة الجماعة، والاندماج معها والامتثال لمعاييرها،

محكات التفوق الدراسي:

هناك بعض المحكات التي اتبعها الباحثون في مجال التفوق وتتلخص في:

أ- محك الذكاء: ويعني تعريف التفوق على أساس نسبة الذكاء لدى الفرد.

ب- محك التحصيل الأكاديمي: ويعني تعريف التفوق على أساس التحصيل والانجاز.

ج- المحكات المتعددة: حيث يرى بعض الباحثين ضرورة عدم الاكتفاء بمحك بعينه لتعريف التفوق، بل يجب الاعتماد على أكثر من محك أو معيار مثل الذكاء، والتحصيل، وأراء المعلمين، وسجلات المدرسة، واختبارات القدرات الخاصة والقدرات الابتكارية (مدحت عبد اللطيف، عباس عوض، 1999، 105-106).

وقد قام (محمد حبشي، جاد الله أبو المكارم، 2004، 305) باستخدام محك التحصيل الأكاديمي للتحديد الطلاب المتفوقين دراسيًا، فالطالب المتفوق هو من يحصل على نسبة 85% فأكثر من مجموع درجات الامتحان، أما الطالب غير المتفوق هو من يحصل على نسبة أقل من 85% من درجات نفس الامتحان.

حاجات ومشكلات المتفوقين دراسيا: نظرًا للطبيعة الخاصة للطلاب المتفوقين فقد يظهر لديهم بعض الاحتياجات الخاصة وذلك بحكم خصائصهم المتعددة التي تميزهم عن أقرانهم. وقد حاولت (مها زحلوق، 2001، 16-17) تحديد بعض هذه الحاجات لديهم كالتالي:

- - الحاجة إلى مزيد من الإنجاز ليناسب ذلك ما تدفعه إليه قدراته وامكاناته واستعداداته.
- - الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين له ليتناسب ذلك مع ما يشعر به هو نفسه وما تؤكده إنجازاته
- - الحاجة إلى المزيد من العناية والتي تتناسب مع شعوره من رغبه ملحة لمزيد من الإنجاز.
- - الحاجة إلى برنامج دراسي خاص فالفرد المتفوق إنجازه المتميز والسريع يشعره بفراغ يجب إشغاله.

ويشير (راضي أبو هواش، 2012، 29) إلى أهم المشكلات التي تواجه المتفوقين دراسيًا والتي تمثلت في عدم ملائمة المناهج الدراسية لقدراتهم، والتوقعات العالية من الآخرين، يليها مشكلات سوء التكيف الدراسي، والكمالية اللاتوافقية والخوف من الفشل، والمعايير المرتفعة، ومشكلات الإحباط، والعجز عن احداث التغيير، والتسويف، والافتقار للقدرة على أخذ القرار، وتدني مفهوم الذات الناتج عن الحساسية المفرطة.

ثانيًا: الكمالية اللاتوافقية Neurotic Perfectionism

يُنظر للكمالية اللاتوافقية باعتبارها النقد الذاتي وميل الفرد إلى وضع معايير عالية جدًا للأداء، كما ينظر إليها من الناحية النفسية بأنها سمة شخصية تتسم بكفاح الفرد لبلوغ الكمال، يصاحبها تقييمات نقدية للذات ومخاوف من التقييمات غير الإيجابية، فهي تدفع الأفراد لمحاولة تحقيق المثالية التعجيزية (اعتدال حسانين، 2015، 67).

وقد اختلف الباحثين والمنظرين في تحديد أبعاد الكمالية، حيث يتصور (Burns, 1980, 34-35) أن للكمالية بعدًا واحدًا، حيثُ نظر إليها أنها مفهومًا سلبيًا، فالأفراد الكماليون يرهقون أنفسهم باستمرار ودون توقف لتحقيق أهدفًا مستحيلة، ويقدرون قيمتهم الشخصية حسب حجم إنتاجهم وإنجازهم، ويؤدي هذا إلى إلحاق الضرر والهزيمة بالنفس، وخلق عددًا من المشكلات التي تتضمن ضعف الصحة العامة، وانخفاض تقدير الذات. بينما يرى كل من (Haase & Prapvessis, 2004, 1729; Turner & Turner, 2011, 840; Chufer & pettijohn, 2013, 117; Newman, et al., 2019, 106) أن الكمالية عبارة عن بناء معقد متعدد الأبعاد له القدرة على التأثير على سلوكيات الأفراد طوال الحياة، وترتبط بنتائج الصحة النفسية والسلوكية، حيث إن لها آثارًا سلبية تتمثل في بعض الاضطرابات النفسية، ونتائج أخرى إيجابية تتمثل في الإنجاز وتحقيق الأهداف، وتنقسم إلى كمالية توافقية وغير توافقية، وذلك استنادًا إلى أن الشخصية تعكس أنماطًا مختلفة من التأثير والادراك والسلوك.

- **مفهوم الكمالية اللاتوافقية:** يعرف (Hollender, 1965, 4) الكمالية اللاتوافقية بأنها مطالبة الذات والآخرين بمعايير وقدرات مرتفعة من الأداء أعلى مما تتطلبه قدراتهم وامكانياتهم، والسعي للحصول على صورة أفضل للذات..

ويعرفها (Pacht, 1984, 386) بأنها الميل بشكل قهري لتحقيق ومتابعة أهدافًا عالية وغير واقعية ومستحيل تحقيقها، حيث يرى الفرد قيمته وتقديره لذاته في الوصول للهدف والإنجاز.

وقد وصفها (Nugent, 2000, 215) بأنها سعي الفرد بشكل قهري لتحقيق أهداف غير واقعية، وغير قابلة للتحقيق.

ويرى (Lee, 2007, 1) أن الكمالية اللاتوافقية عبارة عن أسلوب شخصي يتسم بالكفاح لتحقيق مستويات ومعايير عالية للغاية للأداء، مع الميل إلى نقد الذات.

ويعرفها (Naz et al., 2021) بأنها تحديد الفرد لأهداف وغايات تجعله يعاني من الوصول إلى تحقيقها.

خصائص الأفراد ذوي الكمالية اللاتوافقية

وضع (Pingree, 1999, 13) بعض الخصائص والصفات لذوي الكمالية اللاتوافقية وهي: الشعور بالنقص والدونية بصورة مستمرة، والاستغراق الشديد في فكرة الكمال وعدم تقبل فكرة الفشل، ووضع مستويات ومعايير غير واقعية ولا يمكن الوصول اليها مما يضعهم دائمًا تحت وطأة الفشل وعدم الرضا عن الذات، السعي الشديد إلى الكمال لعدم فقد اهتمام الآخرين. وقد أضافت (شادية عبد الخالق، 2005، 236) مجموعة أخرى من الصفات تمثلت في: ارتفاع مستوى القلق، والخوف من المشاركة في العمل الجماعي، سرعة التوتر والغضب، وشدة الحساسية لانتقادات الآخرين، وشدة لوم الذات، وكراهية تلقي التعليمات من الآخرين، تجنب الظهور في المواقف الاجتماعية، فقدان الثقة في الآخرين، والتقلبات المزاجية

ويعدد (Silverman, 2007, 234-235) خصائص الأفراد ذوي الكمالية اللاتوافقية بالإفراط في تقييم الأداء، ونقص الثقة في النفس، وتأجيل المهام، والشعور بالفشل، وعدم الرضا عن الأداء وما يتحقق من أهداف وإنجازات، الروتين وتجنب التجارب الجديدة، والخوف الشديد من ارتكاب الأخطاء، وينتقدون أنفسهم بشدة اعتقادًا منهم بأنهم لم يستطيعوا تلبية آمال وتوقعات الآخرين، مما قد يسهم في زيادة مشاعر الإحباط والتعاسة.

أسباب الكمالية اللاتوافقية

يذكر كل من (Pacht, 1984, 388; Shafran & Mansell, 2001, 881) وجود بعض مسببات الكمالية لدى الأفراد، والتي تعتبر خبرات مبكرة ترتبط بالتفكير الكمالي وهي: النقد المستمر وكثرة المتطلبات من الوالدين، وتوقعات الوالدين العالية، الاستحسان الوالدي المشروط، وجود الوالدين أو أحدهما كنماذج للاتجاهات والسلوكيات الكمالية. ويضيف إليها Adkins & Parker, (1996, 539) بعض تجارب الطفولة المبكرة المتعلقة بعلاقة الطفل بوالديه.

ويوضح (Neumeister, 2004, 259) أن أهم أسباب الكمالية اللاتوافقية: الأساليب الوالدية الاستبدادية والتي تؤدي إلى تقبل التوقعات الصارمة والقيمة الذاتية المرتبطة بالإنجاز، والخوف من عدم تحقيق توقعات وآمال الأخرين، بينما كان النموذج الكمالي للوالدين أو أحدهما، والتمكن من الخبرات الأكاديمية مبكرًا (التفوق منذ الطفولة) وعدم وجود خبرة سابقة مع الفشل، سببًا في نمو وتطور الكمالية الموجهة نحو الذات. ويضيف اليها كل من (Orange, 1997, 39; Speir

(Neumeister, 2007, 257; Shaunessy, et al., 2011, 62) الضغوط من جانب المعلمين والزملاء، وترتيب الولادة، والشعور بالقيمة الذاتية المشروطة بالإنجاز والتي تعتبر ناتجة عن المطالب والتوقعات العالية من الغير، وانعدام الأمن داخل الأسرة (Silverman, 1999, 219).

أبعاد الكمالية

حدد فروست (Froste et al., 1990) نموذج متعدد الأبعاد للكمالية ويتكون النموذج في صورته الأولية من أربعة عوامل رئيسية هي (المعايير العالية، الاهتمام بالأخطاء، النقد الوالدي، التنظيم) (Khawaja & Armstrong, 2005, 129). وقد كشفت العديد من الدراسات التي تناولت البناء العاملي لنموذج فروست عن اختلاف البنى العاملية باختلاف الثقافات (Hawkins, Watt & Sinclair, 2006, 1003). وتعد الابعاد الأتية هي الأكثر شيوعًا:

- المعايير الشخصية العالية: وتشير إلى مطالبة الفرد بإنجاز أقصى ما يتطلبه الموقف.
- الاهتمام بالأخطاء: ويعني اهتمام الفرد الزائد بالأخطاء ولوم النفس الشديد عليها.
- التوقعات والمعايير الوالدية: وتُشير إلى إدراك الفرد لمتطلبات وتوقعات الآباء المرتفعة.
- الشكوك وعدم الثقة في الأداء: ويتمثل في شكوك الفرد حول أدائه وعدم القدرة على تلبية مطالب الآخرين.
- النقد الوالدي: ويعني إدراك الفرد للنقد الوالدي وعدم رضاهم عن الأداء.
- التنظيم: ويُشير إلى حاجة الفرد الشديدة إلى الترتيب والنظام (Frost et al., 1990, 449-450).

ويعد نموذج (Flett & Witt, 1991) من أكثر النماذج تأثيرًا في دراسة الكمالية، حيث يبحث فيها على نطاقٍ واسعٍ مع الإقرار بأنها تتضمن الجوانب الشخصية والاجتماعية ويميز النموذج بين ثلاثة أبعاد من الكمالية وهي:

- الكمالية الموجهة نحو الذاتية: يحدد الفرد لنفسه معاييرًا عالية من الأداء ويحاول الوصول إليها.
- الكمالية الموجهة نحو الآخرين: وتعني وضع الفرد الكمالي للمحيطين به معاييرًا مرتفعة ويطالبهم بتحقيقها، ويقيمهم بناءً على هذه المعايير.
- الكمالية المفروضة من الآخرين: وهي التي يكتسبها الفرد من إدراكه للمواقف الاجتماعية المحيطة، حيث يعتقد أن المحيطين به يتوقعون منه أداءً مثاليًا، ويدرك أيضًا معاييرًا عالية تفوق قدراته وامكانياته.

وقد تنوعت الأدوات التي تم تصميمها لتقييم الكمالية اللاتوافقية أشهرها مقياس (Hewitt & Flett, 1991)، ومقياس (Slaney et al., 2001)، ومقياس (Frost et al., 1990)، ومقياس (Hill et al., 2004)، ومقياس (Correia et al., 2017).

وقد أشارت دراسة (Shaunessy, et al., 2011, 61) إلى أن الكمالية اللاتوافقية ارتبطت إيجابيًا بالضغوط، وإنخفاض الأداء الدراسي، وتوصلت نتائج دراسة (اعتدال حسانين، 2015، 86) إلى وجود علاقة سلبية بين الكمالية اللاتوافقية والأداء الدراسي لدى طلاب الجامعة، ويعني ذلك ان إرتفاع درجة الكمالية اللاتوافقية يؤدي إلى إنخفاض الأداء الدراسي لديهم، وتشير

نتائج دراسة (Collin et al., 2020) إلى ارتباط الكمالية اللاتوافقية بزيادة مستوى الضغوط لدى طلاب الجامعة.

ثالثًا: ضغوط الحياة الجامعية لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا Stress of university life

مفهوم ضغوط الحياة الجامعية:

عرفت (آمال جودة، 2004، 671) بأنها سلسلة من الأحداث الخارجية التي تواجه طلاب الجامعة سواء في إطار الجامعة أو خارجها، وتتطلب منهم سرعة التوافق في مواجهتها، لتجنب ما ينتج عنها من آثار سلبية على المستوى النفسي، والبدني، والاجتماعي.

ووصفها (على عبد السلام، 2000، 10) بأنها الأحداث الخارجية التي تواجه طلاب الجامعة نتيجة تعاملهم مع البيئة الجامعية والتي تفرض عليهم سرعة التوافق في مواجهة تلك الأحداث وذلك لتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية وصولًا إلى تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية.

ويعاني الطالب الجامعي من بعض الضغوط المرتبطة بالتغيرات المصاحبة لنمو وارتقاء شخصيته، وما تتطلبه من اتجاهات واهتمامات ومهارات تواكب هذا النمو حتى يتمكن من تنظيم علاقات متوازنة ومنسجمة مع الذات والأخرين والبيئة المحيطة به (صلاح الدين أبو ناهية ب، 2016، 121).

ونظراً للطبيعة المتغيرة باستمرار للبيئة الجامعية قد يواجه الطلاب مستويات مرتفعة من الضغوط والتي يمكن أن تؤثر على صحتهم النفسية وأدائهم الأكاديمي Govender et al., (2015: 35). وتتسع تلك الآثار لتشمل نوعية الحياة، وضغوط العلاقات بين أفراد الأسرة، ومؤسسات المجتمع (Bayram, 2008: 671).

مصادر ضغوط الحياة الجامعية:

اتسعت مصادر ضغوط الحياة لتشمل العديد من جوانب حياة الفرد فمنها النفسي مثل القلق، والإحباط والصراعات اللاشعورية، ومنها الفسيولوجي كالإصابة بالأمراض العضوية، ومنها الاجتماعي كالخلافات الأسرية، وتوتر العلاقات بين الأفراد، ومنها المادي كالفقر والبطالة، وتطال كل هذه المصادر الطلاب المتفوقين باعتبارهم جزء من المجتمع، بالإضافة إلى الضغوط داخل الجامعة وتشمل نظام التعليم، وإنجاز البحوث، الامتحانات، والتي تتطلب استعداداً نفسيًا وفكريًا، وظروفًا مادية، واجتماعية لإنجازها (التيجاني بن طاهر، 2010، 265-266).

وتشير (آمال جودة، 2004، 669). إلى أن الطلاب في مرحلة الدراسة الجامعية يواجهون ضغوطًا مختلفة وذلك نتيجة للعديد من المتطلبات والأعباء الملقاة على عاتقهم، حيث الضغوط الأكاديمية التي تتعلق بالاستذكار، والتحصيل الأكاديمي، والامتحانات، والضغوط الاقتصادية، والاجتماعية.

وقد صنف (Darling et al., 2007, 228) الضغوط التي تواجه طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا إلى ضغوط اكاديمية، واجتماعية، ومادية، والتي يمكن أن تزداد معها مشاعر الفشل المرتبطة بعدم القدرة على التعامل بشكل مع تراكم الضغوط.

1- **الضغوط الأكاديمية:**

تبقى الضغوط الأكاديمية من أبرز المشكلات التي تتعلق بالمستقبل، حيث يربط الطالب ما بين حياته الأكاديمية وبين تفوقه والوضع الأكاديمي الذي يشغله (سليمان المزين، 2012: 397).

وتعرف (مني أبو ناشئ، وصفاء بحيري، 2002، 269) الضغوط الأكاديمية بأنها عبارة عن مصادر ضاغطة يتعرض لها الطلاب أثناء فترة الامتحانات وتؤدي بهم إلى ردود فعل محبطة.

وتوضح (الزائرة أبو حربة وآخرون، 2013، 439) أن الضغوط الأكاديمية عبارة عن مصادر ضاغطة يتعرض لها الطالب المتفوق أثناء فترة الامتحانات، وإعداد البحوث، وصعوبة إتقان مهارات الاستذكار، وتنظيم الوقت، والمعاناة من توفير المراجع ومصادر المعلومات، مما يؤدي بهم إلى ردود فعل مختلفة تعوق طاقتهم وقدراتهم.

وتظهر الضغوط الاكاديمية في صعوبة التحصيل والانجاز الأكاديمي والذي يرتبط بالقدرات العقلية والمعرفية للطلاب، وضعف القدرة على التركيز، والفشل في الامتحانات الدراسية (ورد عبد السميع وآخرون، 2018، 219).

ويري Govender et al (2015: 35) أن الضغوط الاكاديمية تشمل التوقعات الدراسية المرتفعة، والجداول الزمنية الصارمة للفصول الدراسية، وضغوط الامتحانات، وإدارة الوقت، والعمل الميداني. ويضيف إليها (Robotham, 2008, 738) تحمل مسئوليات جديدة، والحفاظ على مستوى عالي من الأداء الأكاديمي، والخوف من الفشل.

وقد صنف (سليمان المزين، 2004، 408) مصادر الضغوط الأكاديمية التي تواجه طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا إلى: ضغوط الشخصية، وهي صعوبات ترتبط بشخصية وذات الطالب مثل: عدم وجود هدف محدد يسعي إليه، وضغوط داخل المجتمع الجامعي: وتتمثل في صعوبة العلاقات مع الأصدقاء، والمدرسين، والإدارة، وضغوط تنظيمية: وتتمثل في صعوبة التوفيق بين الدراسة والعمل، أو بين الدراسة ورعاية الأسرة بالنسبة للطالبات.

2- **الضغوط الاجتماعية:**

ويعرفها (Wadman etal., 2011, 421) بأنها مشاعر الانزعاج التي يتعرض لها الطلاب المتفوقين دراسيًا في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي ينتج عنها مجموعة من الآثار النفسية والسلوكية مثل القلق، والتوتر، والتجنب والانسحاب الاجتماعي، وضعف القدرة اللغوية.

وتختلف الضغوط الاجتماعية في الطبيعة والنمط والمستوى والحجم والشدة من ثقافة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر، حيث إن تزايد مؤشرات الضغوط الاجتماعية يؤثر على السلوك البشري، والعلاقات الاجتماعية، ويضر بالصحة النفسية والفسيولوجية لدى الأفراد (Uddin, 2011, 336).

ويرى (Thawabieh & Qaisy, 2012, 116) أن الضغوط الاجتماعية أهم مصادر الضغوط لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسيًا، ويرجع ذلك إلى الانتقال من البيئة التي يعيش بها

إلى بيئة جديده تفرض عليه علاقات متعددة مع الأصدقاء، والمدرسين، والإدارة، وقد ينتج عن ذلك مشكلات كثيرة تتمثل في ضعف التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والتوتر والقلق، والشعور بالتعب والالم وصعوبة في النوم.

3- **الضغوط الاقتصادية:**

يعرفها (Francis, 1990, 1) الضغوط الاقتصادية بأنها مزيج من انخفاض معدل الدخل مع زيادة متطلبات واحتياجات الحياة الجامعية. وترتبط الضغوط الاقتصادية بالوضع المالي للطالب المتفوق دراسيًا، وتتمثل في عدم توفر المال اللازم للمستقبل وارتفاع تكاليف الزواج، ووجود فرصة عمل مناسبة توفر الاحتياجات المستقبلية لاستقرار الأسرة (سليمان المزين، 2004، 408).

ويتأثر طلاب الجامعة بالضغوط المادية لأنها تعد من أهم أدوات استكمال متطلبات دراستهم الجامعية خاصة في ظل الانكماش الاقتصادي الذي يعاني منه العالم، والذي بدوره يزيد من معاناة الاسرة في تلبية احتياجات أبنائهم (Guo et al., 2011, 536)

ويشير (Lee et al., 2017, 151) إلى أن الطالب المتفوق دراسيًا في فترة دراسته الجامعية يبحث عن الاستقلال المادي عن الاسرة، ولكنه يواجه العديد من المشكلات لتحقيق ذلك منها عدم وجود فرص العمل بسبب زيادة معدلات البطالة، وارتفاع الرسوم الجامعية، ونفقات السكن الجامعي. وقد أظهرت نتائج دراسة (Bayram, 2008, 671) أن الطلاب ذوي المستويات الاقتصادية المنخفضة يعانون من الضغوط بالمقارنة بالطلاب ذوي المستويات الاقتصادية المرتفعة.

وقد تعددت أدوات تقييم الضغوط الحياتية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا حيث استخدمت بعض الدراسات مقياس كوهن وزملائه للضغط المدرك والذي يتكون من عشر عبارات وذلك مثل دراسة (Hou et al., 2017; Hong et al., 2018)، بينما استخدم (Thurston, et al., 2018) مقياس رو برتي وزملائه للضغوط النفسية والذي يتكون من عشرة عبارات، كما أعدت زينب محمود شقير (2003) مقياس الضغوط الحياتية لدى طلاب الجامعة ويشتمل على مجموعة من الأبعاد التي تُغطي معظم مصادر الضغوط التي قد يتعرض لها الطالب الجامعي، ويتألف هذا المقياس من سبعة أبعاد هي: الضغوط الأسرية، والأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والانفعالية، والشخصية، والصحية.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن طلاب الجامعة عرضة للعديد من الضغوط الحياتية وبخاصة الضغوط الأكاديمية، والمادية والاجتماعية، والنفسية، كما أن الضغوط الحياتية المستمرة تؤثر سلبياً على صحة الفرد مثل دراسة (تامر شوقي، 2014)، ودراسة (Smith & Yang, 2017)، ودراسة (Kelifa, et al., 2020).

رابعًا: علاقة الكمالية اللاتوافقية بضغوط الحياة الجامعية

يشير (Burns, 1980, 48-49) إلى أن الطلاب عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى في الحياة الدراسية خاصة الانتقال إلى المرحلة الجامعية، تزيد المنافسة مع الأقران، ويصبح مستوى الأداء أكثر تطورًا، وتتسع الفجوة بين ما يتوقعه الطالب وما يضعه من معايير وبين أداءه الفعلي فيما يشير للكمالية اللاتوافقية، وبالتالي قد يتعرضون لفقدان تقدير الذات وبعض التقلبات المزاجية والضغوط، مما يؤثر بالسلب على الأداء الدراسي. ويؤكد على ذلك ما أشارت إليه دراسات كل من

(Shaunessy, et al., 2011; Nilsson et al., 2008; Tashman et al., 2010) إلى ارتباط الكمالية اللاتوافقية بضغوط الحياة، وإنخفاض معدل الأداء الدراسي لدى طلاب الجامعة.

ويرى (Garinger et al., 2018, 2) أن الكمالية اللاتوافقية إحدى السمات الشخصية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بضغوط الحياة لدى الأفراد ويظهر ذلك من خلال مبالغة الافراد في وضع الأهداف التي تفوق قدراتهم، والنقد المفرط لذاتهم، وشكوكهم حول أدائهم مما يساهم في زيادة مستويات الضغوط لديهم.

وترتبط الكمالية اللاتوافقية بضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة حيث يضع الطلاب معايرًا مرتفعة لأنفسهم في كل المواقف والتجارب الحياتية والأكاديمية، وكان هدفهم من تحقيق الانجاز هو الخوف من الفشل مما جعلهم أكثر عرضة للضغوط والمشكلات (Sumi et al., 2001, 22).

وتشير نتائج دراسة (Collin et al., 2020) إلى ارتباط الكمالية اللاتوافقية إيجابيًا بالضغوط لدى طلاب الجامعة، وقد تمثلت مصادر هذه الضغوط في الضغوط الاكاديمية وتشمل (ضغوط الامتحانات، والحفاظ على المستوي الدراسي، وضغوط الوقت) والضغوط الاجتماعية وتشمل (التكيف مع الآخرين في البيئة الجامعية، وتكوين الصداقات). وتوصلت نتائج دراسة (Hasel, K. M., & Besharat, 2011, 116) أن الكمالية اللاتوافقية لدى الطلاب زادت من مستوى الضغوط مما أدى إلى ظهور بعض الأعراض الفسيولوجية الخطيرة منه إرتفاع ضغط الدم، وصعوبة في أداء الجهاز التنفسي، وزيادة معدلات ضربات القلب.

وفيما يلي عرض لفروض البحث:

- توجد علاقة موجبة بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.
- يمكن التنبؤ بضغوط الحياة الجامعية من خلال معلومية الكمالية اللاتوافقية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.

منهج وإجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي اتبعها الباحث من حيث تحديد العينة الاستطلاعية، ووصف الأدوات المستخدمة في البحث ومبررات اختيارها وحساب خصائصها السيكو مترية، وكيفية تطبيق هذه الأدوات، كما يتضمن وصفًا للعينة الأساسية ومنهج البحث وخطواته والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج البحث

يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج المتبع في البحث الحالي نظراً لأنه يتمشى مع طبيعة أهداف البحث، والتي تتمثل في التعرف على طبيعة العلاقة بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة.

ثانيًا: المشاركون في البحث:

أ: الدراسة الاستطلاعية:

هدفت العينة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لخصائص العينة، والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات والبنود المتضمنة في أدوات البحث، والتعرف على المعوقات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على حلها والتغلب عليها، بالإضافة إلى التحقق من صدق وثبات أدوات البحث. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينةٍ استطلاعية تتضح بياناتها فيما يلي:

عينة البحث الاستطلاعية

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (150) طالبا من طلاب الجامعة، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية، وذلك بمتوسط عمري قدره (19,33) عامًا، وانحراف معياري (0,86).

ب: العينة الأساسية: تتكون العينة الأساسية للبحث من (354) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الأزهر، تراوحت أعمارهم بين (19-23) عاماً، بمتوسط عمري (19,33) عاماً، وانحراف معياري (0,86)، وقد رُعي قد الإمكان أن تشتمل العينة على نسبٍ متساويةٍ للذكور والإناث، وأن تشتمل العينة على نسبة من طلاب الفرق الأربعة، كما تم تشخيص المتفوقين دراسيًا وفقًا لمستوى التحصيل الدراسي، حيث تم تحديد فئة المتفوقين دراسيًا من طلاب الفرقة الأولى الحاصلين على درجة 80% فأكثر في الشهادة الثانوية، ومن بقية الفرق الحاصلين على تقدير "ممتاز" أو "جيد جدًا في العام الماضي.

ثانيًا: أدوات البحث وخصائصه السيكومترية:

استخدم الباحث في هذا البحث أدوات القياس السيكومتري التالية:

أولاً: مقياس الكمالية (إعداد ممدوح مصطفي بدوي، 2015).

قام الباحث بتبني مقياس الكمالية اعداد ممدوح مصطفي بدوي (2014) وذلك للأسباب التالية:

- يتسم المقياس بصدق وثبات عاليين ومناسبين.
- مناسب لمتغيرات الدراسة الحالية.
- مناسبة عباراته لعينة الدراسة وهم طلاب الجامعة وهي المرحلة المستهدفة في البحث الحالي، لذلك تم الاعتماد على هذا المقياس حيث وجد أنه لا داعي لإعداد مقياس للكمالية لوجود مقياسًا أخر يتسم بالصدق والثبات الموثوق فيهما.
- قام معد المقياس بالخطوات اللازمة لحساب صدق وثبات المقياس وذلك بإجراء التحليل العاملي لمقياس الكمالية، وذلك بعد تطبيق المقياس على 200 طالبًا من طلاب الجامعة. وإجراء التحليل العاملي من الدرجة الثانية لأبعاد مقياس، وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية حيث تراوحت بين (0.412)، (711.0) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما قام مُعد المقياس بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية عن طريق حساب درجة الارتباط بين كل

عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه حيث تراوحت بين (0.415)، (0.882) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). كما تم حساب الصدق التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ن=30 على مقياس الكمالية المعد للبحث الحالي ودرجاتهم على مقياس الكمالية إعداد فروست وزملائه 1990، حيث بلغ معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على الاختبارين (0.859) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 (0.01) مما يشير إلى صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي. كما تم حساب الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكمالية والدرجة الكلية له ما بين (0.665)، (0.823) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً؛ مما يشير إلى أن المقياس يتسم بصدق وثبات عاليين ومناسبين، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية.

وقد قام الباحث الحالي بحساب صدق المحك (الصدق التلازمي) للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات (150) مشاركًا على مقياس الكمالية إعداد (ممدوح بدوي،2015) ودرجاتهم على مقياس الكمالية إعداد (فروست وآخرون، 1990) ترجمة (رشاد عبد العزيز موسي، نعمة السيد، 2010) حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية (0,891) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق المقياس المستخدم في البحث الحالي.

كما قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيقه على (150) مشاركاً بفاصل زمني (15) يومًا بين التطبيق الأول والثاني، ووصلت معاملات الثبات للدرجة الكلية (0,855) وهي معامل ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثانيًا: مقياس ضغوط الحياة الجامعية (إعداد الباحث).

مبررات إعداد المقياس: تم إعداد مقياس ضغوط الحياة الجامعية بسبب ندرة المقاييس التي تناولت ضغوط الحياة لدي طلاب الجامعة حيث إن معظم مقاييس ضغوط الحياة التي أُعدت لهذه العينة تناولت الضغوط بشكل عام – في حدود إطلاع الباحث -، كما أن بعض المقاييس التي استخدمت لهذه الفئة لم تتضمن بعض الابعاد التي اعتمد عليها الباحث، لذا تم إعداد مقياس يتناول ضغوط الحياة داخل الإطار الجامعي والتي تشمل (الضغوط الأكاديمية الخاصة بالمواد الدراسية، الضغوط الاجتماعية الخاصة بضغوط العلاقات داخل الجامعة، الضغوط المادية الخاصة بالنفقات المتعلقة بالدراسة.

خطوات إعداد المقياس:

أولاً: الاطلاع على الأطر النظرية والتراث النفسي في مجال ضغوط الحياة والتي تناولت أنواع الضغوط ومصادرها ومدى تأثيرها على الإنسان منها على سبيل المثال لا الحصر (Caplan, 1981; *Cohen, 1983;* Asbell, 1989; Grant, 2003; Darling, 2007; Bayram & Bilgel, 2008; Brougham et al., 2009; *Reis et al., 2010*; Bukhsh et al., 2011; Shamsuddin et al., 2013; Pozos-Radillo, et al., 2014; Shankar & Park, 2016; Hodge-Windover, 2017; Enns, 2018). اتضح أن الضغوط الأكاديمية، والاجتماعية، والمادية أهم الضغوط والصعوبات التي

تواجه الطالب الجامعي، كما تمت الاستفادة من بعض المقاييس في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد المستخدمة في المقياس وهي:

- مقياس الضغوط المدركة (Cohen et al.,1983)
- مقياس الضغوط المدركة (Cohene et al., 1994).
- مقياس الضغوط المدركة المعدل النسخة اليابانية (Mimura & Griffiths, (2004)
- مقياس ضغوط الحياة (Aggarwal et al., 2007).
- مقياس الضغوط المدركة (Reis et al., 2010).
- مقياس ادراكات الطلبة لمصادر الضغوط النفسية (خولة القدومي، ياسر خليل، 2011).
- ومقياس الضغوط الجامعية (Stallman & Hurst, 2016).
- مقياس ضغوط الحياة (محمد عبود، 2016).

ثانيًا: بالاستفادة من الأطر النظرية والمقاييس المذكورة أعلاه قام الباحث ببناء الصورة المبدئية لمقياس ضغوط الحياة الجامعية (48 عبارة) موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (الضغوط الأكاديمية، الضغوط الاجتماعية، الضغوط المادية). وفيما يلي التعريف الإجرائي لكل بعد:

1. **الضغوط الأكاديمية:** مجموعة الصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي والتي تتمثل في كثرة الأعباء والمتطلبات الدراسية، وضيق الوقت، وصعوبة المقررات الدراسية، وعدم ملائمة بعض طرق التدريس المستخدمة، وازدحام الجدول الدراسي وتأخر بعض المحاضرات، وسوء تنظيم الامتحانات وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وصعوبة التعامل مع اللوائح والقوانين داخل الكلية، والقلق تجاه المستقبل.
2. **الضغوط الاجتماعية:** ما يتعرض له الطالب من أعباء تتعلق بصعوبة التواصل وبناء علاقات اجتماعية جيدة مع زملائه، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية التي ينتمي إليها، بالإضافة إلى انتقاد الآخرين لتصرفاته، وعدم قدرته على التعبير عن رأيه بحرية.
3. **الضغوط المادية:** ما يعاني منه الطالب الجامعي من أعباء وصعوبات مادية تتعلق بسداد الرسوم وتوفير الاحتياجات الأساسية اللازمة للدراسة الجامعية مثل إقتناء الزي المناسب، وشراء الكتب، ونفقات السكن والمواصلات، والأنشطة الترفيهية، بالإضافة إلى بعض القصور في البنية التحتية والمرافق داخل الكلية مما قد يسبب في شعور الطالب بالمعاناة والإجهاد.

رابعًا: تمت مراعاة الدقة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس، ومناسبة عباراته للمستوى اللغوي لأفراد العينة بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة، وألَّا تشتمل على أكثر من فكرة، وذلك حتى يتم فهمها والإجابة عليها بدقة.

خامسًا تم تدوير عبارات المقياس بأخذ عبارة من كل بعد، تليها عبارة من البعد الثاني ثم عبارة من البعد الثالث.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط الحياة الجامعية:

أولاً: صدق المقياس

1- الصدق العاملي: Factorial Validity

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي؛ حيث قام الباحث بحساب الصدق العاملي لمقياس ضغوط الحياة الجامعية في صورته الأولية من خلال المصفوفة الارتباطية لدرجات المشاركين، حيث بلغ عددهم (150) مشاركا من بين أفراد المجتمع الأصلي للعينة الأساسية, وقام الباحث بحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test(Kaiser- Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy) حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار ما بين الصفر والواحد الصحيح ، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (836, 0) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذى اشترطه Kaiser (50, 0) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي (أسامه أمين، 2008، 187).

وتم إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS v25)، وقد أخذ الباحث بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (0.30) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفار يماكس لـ كايزر Kaiser Varimax، وفى ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص ثلاث مكونات رئيسة الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس ضغوط الحياة الجامعية

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	0,388			25	0,333		0,312
2				26		0,552	
3			0,684	27			0,491
4	0,497			28	0,377		
5		0,382		29		0,681	
6			0,541	30			0,629
7				31	0,408		
8		0,389		32		0,504	
9			0,551	33			0,631

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
10	0,340			34	0,425		
11		0,436		35		0,518	
12			0,614	36			0,462
13	0,324			37	0,398		
14		0,683		38		0,584	
15			0,441	39			0,671
16	0,585			40	0,517		
17		0,434		41		0,469	
18			0,589	42			0,335
19	0,489			43			
20		0,604		44		0,437	
21			0,449	45			0,523
22	0,411			46	0,486		
23		0,330		47		0,396	
24			0,751	48			0,403
الجذر الكامن	5,357	5,058	4,201				
نسبة التباين	11,160 %	%10,537	%8,752				

يتضح من جدول (1) ما يأتي:

1- أن التحليل العاملي أسفر عن ثلاث عوامل لمقياس ضغوط الحياة الجامعية، بجذور كامنة للعوامل الثلاث على الترتيب: **5,357**، **5,058**، **4,201**، ونسب تباين للعوامل الثلاث على الترتيب: **11,160%**، **10,537%**، **8,752%**.

2- أن هناك عبارات تشبعت على أكثر من عامل، ويتم الأخذ بالتشبع الأكبر قيمة كما في العبارات (42-37-34-25-19-11-6).

3- أن هناك ثلاث عبارات قل تشبعها عن (0,30) وأرقامها (2-7-43) ولذلك تم حذفها

4- اشتمل العامل الأول على (14) عبارة هي كالتالي: (**1، 3، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 43**) وتشبعت جميع العبارات تشبعا دالاً إحصائياً على العامل الأول، كما تشبعت جميع العبارات تشبعاً موجباً، وبفحص مضامين عبارات العامل الأول وجد أنها تكشف عن كثرة الأعباء والمتطلبات الدراسية لدى الطالب الجامعي، بالإضافة لضيق الوقت، وصعوبة المقررات الدراسية، وبعض طرق التدريس المستخدمة، وازدحام الجدول الدراسي وتأخر بعض المحاضرات، وسوء تنظيم الامتحانات وصعوبة بعض اللوائح والقوانين، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل **(الضغوط الأكاديمية)**، وذلك لأنها الصفة الغالبة على هذا العامل.

5- اشتمل العامل الثاني على (15) عبارة هي كالتالي: (**4، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 41، 44**) وتشبعت جميع العبارات تشبعا دالاً إحصائياً على العامل الثاني، كما تشبعت جميع العبارات تشبعاً موجباً، وبفحص مضامين عبارات العامل الثاني وجد أنها تكشف عن معاناة الطالب الجامعي من صعوبة التواصل وبناء علاقات اجتماعية جيدة مع زملائه، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية التي ينتمي إليها، بالإضافة إلى انتقاد الآخرين لتصرفاته، وعدم قدرته على التعبير عن رأيه بحرية ، وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل **(الضغوط الاجتماعية)**، وذلك لأنها الصفة الغالبة على هذا العامل.

6- اشتمل العامل الثالث على (16) عبارة هي كالتالي: (**2، 5، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 42، 45**) وتشبعت جميع العبارات تشبعا دالاً إحصائياً على العامل الثالث، كما تشبعت جميع العبارات تشبعاً موجباً، وبفحص مضامين عبارات العامل الثاني وجد أنها تكشف عن معاناة الطالب الجامعي من أعباء وصعوبات مادية تتعلق بسداد الرسوم وتوفير الاحتياجات الأساسية اللازمة للدراسة الجامعية مثل اقتناء الزي المناسب، وشراء الكتب، ونفقات السكن والمواصلات، والأنشطة الترفيهية، بالإضافة إلى القصور في البنية التحتية داخل الكلية وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل **(الضغوط المادية)**، وذلك لأنها الصفة الغالبة على هذا العامل.

2 - صدق المحك (الصدق التلازمي):

استخدم الباحث مقياس ضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة إعداد (محمد عبود،2016)، في حساب صدق مقياس ضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحث)، ويختلف هذا المقياس عن المقياس المُعد للدراسة الحالية في أنه تضمن بعض الابعاد التي لم يقوم الباحث الحالي بالاعتماد عليها، وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على (216) طالبا من طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا، ثم قام بتطبيق مقياس (محمد عبود،2016) على نفس العينة، وقام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على المقياس الذي أعده الباحث الحالي والمقياس المحك، وقد بلغ قيمة معامل الارتباط بينهما(0,796) وهي قيمة دالة احصائيا عند (0,01)، وهى قيمة مقبولة ومرتفعة احصائيا، مما يشير إلى صدق مقياس ضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة الذي أعده الباحث الحالي.

ثانيًا: الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس ضغوط الحياة الجامعية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه على النحو الآتي:

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه (ن= 150)

الضغوط الأكاديمية		الضغوط الاجتماعية		الضغوط المادية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,459	2	حذفت	3	**0,626
4	**0,425	5	**0,383	6	**0,579
7	حذفت	8	**0,350	9	**0,436
10	**0,418	11	**0,538	12	**0,644
13	**0,492	14	**0,466	15	**0,505
16	**0,578	17	**0,519	18	**0,498
19	** 0,63	20	**0,465	21	**0,462
22	**0,495	23	**0,541	24	**0,673
25	**0,484	26	**0,489	27	**0,595
28	**0,483	29	**0,519	30	**0,646
31	**0,502	32	**0,440	33	**0,635
34	**0,587	35	**0,523	36	**0,578
37	**0,508	38	**0,536	39	**0,664
40	**0,505	41	**0,540	42	**0,489
43	حذفت	44	**0,576	45	**0,416
46	**0,535	47	**0,396	48	**0,454

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه دالة عند مستوى (0,01).

كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الضغوط الجامعية في علاقتها ببعضها البعض وكذلك علاقتها بالدرجة الكلية، ويوضح جدول(...) مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (3)

مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس الضغوط الجامعية والدرجة الكلية (ن=150)

أبعاد المقياس	الضغوط الاكاديمية	الضغوط الاجتماعية	الضغوط المادية
الضغوط الاكاديمية		**0,478	**0,661
الضغوط الاجتماعية			**0,754
الضغوط المادية			
الدرجة الكلية	**0,746	**0,658	**0,683

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الضغوط الجامعية والدرجة الكلية له تراوحت بين 0,478-0,754 وجميعها قيم دالة احصائيا عند مستوى 0,01 وبذلك يكون قد تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

ثالثًا: ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس ضغوط الحياة الجامعية من خلال استخدام طريقتين لحساب ثبات المقياس ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

1. طريقة معامل ألفا. كرونباخ:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (216) مشاركاً، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (4)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس ضغوط الحياة الجامعية

م	المكون	معامل الثبات
1	الضغوط الاكاديمية	,778
2	الضغوط الاجتماعية	,769
3	الضغوط المادية	,830
	الدرجة الكلية	,880

يتضح من جدول (3) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0,769-0,880 وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

2. **التجزئة النصفية:**

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة مقدارها (216) مشاركاً، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس ضغوط الحياة

الطريقة	العدد=216	
معامل الثبات	جتمان	سبيرمان براون
معامل الثبات	0,882	0,883

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة سيبرمان براون بلغت (0,883)، بينما بلغت بطريقة جتمان (0,882) وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات مقياس ضغوط الحياة.

الصورة النهائية لمقياس ضغوط الحياة الجامعية:

وهكذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (45) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على الأبعاد الثلاثة، وذلك على النحو التالي:

البعد الأول: الضغوط الاكاديمية (14) مفردة.

البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية (15) مفردة.

البعد الثالث: الضغوط المادية (16) مفردة.

ويوضح الجدول التالي أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية للمقياس:

جدول (6)

أبعاد مقياس ضغوط الحياة الجامعية والمفردات التي تقيس كل بعد

البُعد	رقم العبارة	عدد العبارات
الضغوط الاكاديمية	1، 3، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 43.	14
الضغوط الاجتماعية	4، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 41، 44.	15
الضغوط المادية	2، 5، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 42، 45.	16
	الإجمالي	45

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحث طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (نعم - أحيانًا - لا) على أن يكون تقدير الاستجابات (3، 2، 1) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (135)، كما تكون أقل درجة (45)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع ضغوط الحياة الجامعية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاضها.

عرض وتفسير النتائج:

أولًا- نتائج الفرض الأول.

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة المتفوقون دراسيًا على مقياسي الكمالية اللاتوافقية ضغوط الحياة الجامعية".

ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في مقياس الكمالية اللاتوافقية بمكوناته، والدرجة الكلية، ومقياس ضغوط الحياة بمكوناته، والدرجة الكلية والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الارتباط ودلالتها بين درجات لدى طلاب الجامعة على مقياسي الكمالية وضغوط الحياة (ن = 354).

م	ضغوط الحياة الجامعية / الكمالية اللاتوافقية	الأكاديمية	الاجتماعية	المادية	الدرجة الكلية
1	مستوى الطموح	**,787	**,487	**,393	**,646
2	الواقعية في وضع الأهداف	**,822	**,516	**,386	**,666
3	الاهتمام بالتوقعات	**,836	**,533	**,430	**,698
4	الخوف من الفشل	**,790	**,472	**,388	**,639
5	الشك في الأداء	**,796	**,437	**,353	**,610
6	مستوى التنظيم	**,830	**,514	**,457	**,701
7	الرضا عن النجاح	**,667	**,377	**,341	**,537
8	تقبل الخطأ / الفشل	**,852	**,491	**,368	**,658
9	نقد الذات / الأخرين	**,757	**,444	**,334	**,591
	الدرجة الكلية	**,901	**,542	**,437	**,727

يتضح من جدول (6) تحقق الفرض الأول حيث إن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب الجامعة المتفوقون دراسيًا على مقياسي الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية. وبناء على ذلك، فإن الدرجة المرتفعة

من الكمالية اللاتوافقية تدل على ارتفاع مستوى ضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا.

ويمكن القول إن ارتباط الكمالية اللاتوافقية ايجابيًا بضغوط الحياة الجامعية ومكوناتها الفرعية (الاكاديمية، والاجتماعية، والمادية) أمرُ يبدُ منطقيًا، حيث إن وجود الكمالية اللاتوافقية لدى الطلاب وما تفرضه عليهم من توقعات وأهدافٍ مرتفعة للغاية قد لا تتناسب مع قدراتهم، وسواءً كانت هذه الأهداف والتوقعات موجهة ذاتيًا أو من الآخرين أو نحوهم، فإنها تؤدي في الأخير إلى ارتفاع مستويات الضغوط لدى هؤلاء الطلاب مما ينتج عن ذلك العديد من المشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب، وسلوكية مثل الانسحاب والتجنب، وجسدية مثل ارتفاع ضغط الدم واضرابات الأكل، وغيرها من المشكلات التي تزيد من تدهور الصحة النفسية لديهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Klibert et al., 2014)، ودراسة (Flett et al., 2016)، ودراسة (Ashby & Gnilka, 2017)، ودراسة (Chen et al., 2017)، ودراسة (Achtziger & Bayer, 2013)، ودراسة (Shafique et al., 2017)، ودراسة (Beck et al., 2020)، ودراسة (Rice et al., 2015)، ودراسة (Chae, 2015)، ودراسة (Han & Park, 2019)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية اللاتوافقية وضغوط الحياة الجامعية ومكوناتها الفرعية (الاكاديمية، والاجتماعية، والمادية).

ثانيًا- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " يمكن التنبؤ بضغوط الحياة الجامعية من خلال درجات طلاب الجامعة على الكمالية اللاتوافقية لدى المتفوقين دراسيًا من طلاب الجامعة

ينص الفرض على أنه " يمكن التنبؤ بضغوط الحياة الجامعية من خلال درجات طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا على مقياس الكمالية اللاتوافقية "، ولاختبار هذا الفرض، تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جدول (8)

دلالة التنبؤ بضغوط الحياة بمعلومية الكمالية اللاتوافقية لدى طلاب الجامعة (ن =354).

المتغيرات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأكاديمية	الانحدار	3032,086	3	1010,695	316,108	0,01
	الباقي	572,319	179	3,197		
	المجموع	3604,404	182			
الاجتماعية	الانحدار	1578,490	1	1578,490	75,393	0,01
	الباقي	3789,575	181	20,937		
	المجموع	5368,066	182			
المادية	الانحدار	1468,183	1	1468,183	47,838	0,01
	الباقي	5554,965	181	30,690		
	المجموع	7023,148	182			
الدرجة الكلية	الانحدار	17874,709	2	8937,355	112,646	0,01
	الباقي	14281,269	180	79,340		
	المجموع	32155,978	182			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بكل من (الضغوط الاكاديمية- الضغوط الاجتماعية-الضغوط المادية-الدرجة الكلية) من خلال الكمالية اللاتوافقية (الدرجة الكلية والأبعاد) دالة احصائيا عند مستوى 0,01 ولمعرفة الاسهام النسبي للمتغيرات المدروسة ذات الدلالة في التنبؤ بكل من (الضغوط الأكاديمية- الضغوط الاجتماعية- الضغوط المادية- الدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد المتدرج وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (9)

الاسهام النسبي للمتغيرات المدروسة ذات الدلالة في التنبؤ بكل من (الضغوط الأكاديمية- الضغوط الاجتماعية- الضغوط المادية- الدرجة الكلية لضغوط الحياة) لدى طلاب الجامعة (ن =354).

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المنبئة	"ر" المتعدد	"ر2" المتعدد	"ر2" النموذج	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالتها
الضغوط الأكاديمية	الدرجة الكلية	0,917	0,841	0,839	15,586	0,164	1,488	13,413**
	نقد الذات/الاخرين					0,402-	0,420	5,613**

المتغير المتنبأ به	المتغيرات المنبئة	"ر" المتعدد	"ر2" المتعدد	"ر2" النموذج	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالتها
	مستوى الطموح					0,187-	0,231	**3,257
الضغوط الاجتماعية	الدرجة الكلية	0,542	0,294	0,290	19,076	0,073	0,542	**8,683
الضغوط المادية	مستوى التنظيم	0,457	0,209	0,205	21,720	0,508	0,457	**6,917
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	0,746	0,556	0,551	55,112	0,355	1,080	**9,156
	نقد الذات/الاخرين					1,114-	0,389	**3,298

** دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (...) ما يلي:

بالنسبة للضغوط الأكاديمية: هناك ثلاث متغيرات يسهموا اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بالضغوط الاكاديمية وهم (الدرجة الكلية-نقد الذات/الاخرين-مستوى الطموح)، وأن تلك المتغيرات تسهم بنسبة 84,1% في التباين في الضغوط الاكاديمية، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الضغوط الاكاديمية= 0,164× الدرجة الكلية-0,402 × نقد الذات/الاخرين-0,187 ×مستوى الطموح +15,586

بالنسبة للضغوط الاجتماعية: هناك متغير واحد فقط يسهم اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بالضغوط الاجتماعية وهو (الدرجة الكلية) وأن هذا المتغير يسهم بنسبة (29,4%) في التباين في الضغوط الاجتماعية وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الضغوط الاجتماعية= 0,073×الدرجة الكلية+19,076.

بالنسبة للضغوط المادية: هناك متغير واحد فقط يسهم اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بالضغوط المادية وهو (مستوى التنظيم) وأن هذا المتغير يسهم بنسبة (20,9%) في التباين في الضغوط المادية وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الضغوط المادية= 0,508×مستوى التنظيم +21,720

بالنسبة للدرجة الكلية للضغوط: هناك متغيران يسهموا اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بالدرجة الكلية للضغوط وهم (الدرجة الكلية-نقد الذات/الاخرين)، وأن تلك المتغيرات تسهم بنسبة 55,6% في التباين في الدرجة الكلية للضغوط، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الدرجة الكلية للضغوط= 0,355 × الدرجة الكلية-1,114 ×نقد الذات/الإخرين+55,112.

ويوضح الجدول (9) التالي قيمة "ت" للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الانحدار الخاصة بالتنبؤ بالضغوط من خلال الكمالية اللاتوافقية لدى طلاب الجامعة

جدول (10)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الانحدار الخاصة بالتنبؤ بضغوط الحياة الجامعية من خلال الكمالية اللاتوافقية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا (ن=354).

الضغوط	المتغيرات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضغوط الأكاديمية	الواقعية في وضع الأهداف	0,312	غير دالة
	الاهتمام بالتوقعات	0,490	غير دالة
	الخوف من الفشل	0,302	غير دالة
	الشك في الأداء	0,309	غير دالة
	مستوى التنظيم	0,276	غير دالة
	الرضا عن النجاح	0,920	غير دالة
	تقبل الخطأ/ الفشل	1,09	غير دالة
الضغوط الاجتماعية	مستوى الطموح	0,061	غير دالة
	الواقعية في وضع الأهداف	1,03	غير دالة
	الاهتمام بالتوقعات	1,34	غير دالة
	الخوف من الفشل	0,136	غير دالة
	الشك في الأداء	1,02	غير دالة
	مستوى التنظيم	0,986	غير دالة
	الرضا عن النجاح	0,781	غير دالة
	تقبل الخطأ/ الفشل	0,394	غير دالة
	نقد الذات/الاخرين	1,84	غير دالة
الضغوط المادية	مستوى الطموح	0,527	غير دالة
	الواقعية في وضع الأهداف	0,752	غير دالة
	الاهتمام بالتوقعات	1,71	غير دالة
	الخوف من الفشل	0,879	غير دالة
	الشك في الأداء	0,380	غير دالة

الضغوط	المتغيرات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الرضا عن النجاح	1,26	غير دالة
	تقبل الخطأ/ الفشل	0,483	غير دالة
	نقد الذات/الاخرين	0,380	غير دالة
	الدرجة الكلية	0,912	غير دالة
الدرجة الكلية	مستوى الطموح	1,39	غير دالة
	الواقعية في وضع الأهداف	0,016	غير دالة
	الاهتمام بالتوقعات	0,959	غير دالة
	الخوف من الفشل	0,234	غير دالة
	الشك في الأداء	0,765	غير دالة
	مستوى التنظيم	1,41	غير دالة
	الرضا عن النجاح	0,158	غير دالة
	تقبل الخطأ/ الفشل	0,883	غير دالة

يتضح من جدول (9) أن هناك متغيرات لم تكن ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بالضغوط الاكاديمية وكذلك بالنسبة للضغوط الاجتماعية وبالنسبة أيضا للضغوط المادية وللدرجة الكلية للضغوط حيث كانت قيمة "ت" غير دالة احصائيا.

ويمكن تفسير ذلك بأن هناك علاقة وثيقة بين الكمالية اللاتوافقية وارتفاع مستويات ضغوط الحياة الجامعية خاصة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقون دراسيًا وتظهر قوة هذه العلاقة في مظاهر ومتطلبات الكمالية اللاتوافقية لدى الطلاب منها الخوف الشديد من ارتكاب الأخطاء، والحساسية الشديدة لردود فعل الاخرين، والانتكاس والإحباط بشأن عدم تلبية المعايير والأهداف التي وضعوها لأنفسهم، والتقييم السلبي والشكوك المستمرة والغير منطقية حول الأداء الدراسي، وعدم الرضا عن الإنجازات الدراسية، مما يجعل الطلاب يركزون كل جهودهم في هذه المظاهر غير منطقية، وقد يخلق ذلك لديهم نوعًا من الصراعات والاضطرابات، تساهم بشكل مباشر في زيادة مستوى الضغوط لديهم. حيث؛ يشير كل من (Collin et al., 2020, 613; Eley et al., 2020, 1301)، إلى أن الكمالية اللاتوافقية وما ينتج عن مظاهرها من ارهاق جسدي ونفسي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة حدة الضغوط لدى طلاب الجامعة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Nilsson et al., 2008)، ودراسة (Ashby et al., 2012)، ودراسة (Shafique et al., 2017)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات أن الكمالية اللاتوافقية تنبأت بضغوط الحياة ومكوناتها الفرعية لدى طلاب الجامعة.

التوصيات:

- ✓ ضرورة عمل برامج خاصة بالإرشاد النفسي والاجتماعي والأكاديمي للحد من الكمالية اللاتوافقية لدى طلاب الجامعة حتى يتمكنوا من تحقيق أفضل المستويات الدراسية.
- ✓ دعم الأنشطة الاجتماعية وتزويد الطلاب بطرق تدريس حديثة لإثراء العملية التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ✓ محاولة البحث عن العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع مستويات الكمالية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- ✓ تفعيل دور الإرشاد والتدريب النفسي للتعامل مع الاضطرابات النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة.
- ✓ العمل على زيادة مستوى الوعي بمفهوم الكمالية وتأثيراتها الإيجابية والسلبية لدى طلاب الجامعة.

بحوث مقترحة:

- فعالية برنامج إرشادي لخفض ضغوط الحياة الجامعية وأثره في تحسين مستويات الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا.
- أثر الكمالية اللاتوافقية على الأداء الدراسي لدى طلاب الجامعة دراسة مقارنة بين الجنسين (الذكور/ الإناث).
- برنامج علاجي سلوكي – معرفي لخفض الكمالية اللاتوافقية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا وأثره على جودة الحياة الاكاديمية - دراسة تجريبية – كلينيكيه.
- برنامج تدريبي لتنمية بعض الأساليب الايجابية في مواجهة ضغوط الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا.
- ضغوط الحياة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيًا (دراسة سيكومترية- اكلينيكية).

المراجع العربية

أحمد ثابت فضل رمضان، ناصر سيد جمعة عبد الرشيد (2020). الكفاءة الإبداعية للذات وتوجهات الهدف كمنبئات بالنزعة للكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة المتفوقين أكاديميًا. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 2(21)، 104-155.

اعتدال عباس حسانين (2015) النموذج البنائي للعلاقات بين أنماط الكمالية والتسويف الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 25(87)، 57-99.

آمال عبد القادر جودة (2004). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول التربية في فلسطين وتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية في غزة، 2، 667- 696.

بدر عمر العمر (1990). المتفوقون: تعريفهم، رعايتهم، برامجهم، إعداد مدرسيهم. رابطة التربية الحديثة، 5(124)، 108-145.

التيجاني بن طاهر (2010). مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل: دراسة مقارنة على عينة من طلبة جامعة الأغواط. جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، (1)، 262-285.

خالد خليل الشخيلي (2005). الأطفال الموهوبون والمتفوقون، أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم. الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

راضي محمد جبر أبو هواش (2012) مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 1(1)، 29-44.

رشاد علي عبد العزيز موسي، نعمة سيد خليل (2010). الكمالية العصابية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الفائقين عقلياً من الفتيات ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (5)، 113-171.

الزائرة المختار عبد الله أبو حربة، سوسن إسماعيل عبد الهادي، يوسف أبو القاسم الأحرش، سناء محمد سليمان (2013). الضغوط النفسية والأكاديمية الشائعة لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2(14)، 435-476.

زينب محمود شقير (2003). مقياس مواقف الحياة الضاغطة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سليمان حسين موسى المزين (2012). مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. جامعة فلسطين، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، (3)، 396-445.

صلاح الدين محمد أبو ناهية ب (2016). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها لدى طلبة الجامعة: دراسة حضارية مقارنة. الهيئة المصرية العامة للكتب، 29(110)، 121-142.

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن النملة (2016). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا في منطقة الرياض. الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، 43، 1759-1772.

على عبد السلام على (2000). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين في المدن الجامعية. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتب، 14 (53)، 23-6.

محمد حبشي حسين محمد، جاد الله أبو المكارم جاد الله (2004). المكونات الانفعالية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديميًا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي. رابطة الأخصائيين النفسية المصرية، 14(3)، 281-336.

مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، عباس محمود عوض (1999). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

المعجم الوجيز (1994). مجمع اللغة العربية. القاهرة: طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

ممدوح محمود مصطفي بدوي (2020). الوحدة النفسية وفقًا لمستوى النرجسية لدى المتفوقين دراسيًا والعاديين من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، 3(185)، 423-438.

ممدوح محمود مصطفي بدوي (2015). برنامج ارشادي لخفض الكمالية اللاتوافقية وأثره على بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بها لدى الفائقين عقليًا من طلاب الجامعة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

مني أبو ناشئ، صفاء محمد بحيري (2002) أثر كل من الضغوط الأكاديمية وقلق الامتحان على مناعة الجسم لدى بعض طلبة الجامعة، المؤتمر السنوي التاسع، مركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس، الارشاد النفسي قوة للتنمية والتقدم، 21-23 ديسمبر.

مها زحلوق (2001). المتفوقون دراسيًا في جامعة دمشق واقعهم- حاجاتهم- مشكلاتهم (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق، 17(1)، 9-50.

نوره إبراهيم السليمان (2016). الكمالية لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 1(10)، 191-243.

ورد محمد مختار عبد السميع الجلبة، سناء محمد سلمان، ماجي وليام (2018). فاعلية برنامج لتنمية الصمود النفسي لدي الطالبة الجامعية لتحسين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية جامعة عين شمس،10(19)،213-253.

يوسف ذياب عواد (2012). سمات الطلبة المتفوقين دراسيًا في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية من وجهة نظرهم. اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، (61) 167-201.

المراجع الأجنبية:

Achtziger, A., & Bayer, U. C. (2013). Self-control mediates the link between perfectionism and stress. Motivation and Emotion, 37(3), 413-423.

Adkins, K. K., & Parker, W. (1996). Perfectionism and suicidal preoccupation. Journal of personality, 64(2), 529-543.

Ashby, J. S., & Gnilka, P. B. (2017). Multidimensional perfectionism and perceived stress: Group differences and test of a coping mediation model. Personality and Individual Differences, 119, 106-111.

Ashby, J. S., Noble, C. L., & Gnilka, P. B. (2012). Multidimensional perfectionism, depression, and satisfaction with life: Differences among perfectionists and tests of a stress□mediation model. Journal of College Counseling, 15(2), 130-143.

Bayram, N., & Bilgel, N. (2008). The prevalence and socio-demographic correlations of depression, anxiety and stress among a group of university students. Social psychiatry and psychiatric epidemiology, 43(8), 667-672.

Beck, A. R., Verticchio, H. R., & Miller, A. (2020). Levels of stress and characteristics of perfectionism in CSD students. Teaching and Learning in Communication Sciences & Disorders, 4(1), 3.

Beck, A. R., Verticchio, H. R., & Miller, A. (2020). Levels of stress and characteristics of perfectionism in CSD students. Teaching and Learning in Communication Sciences & Disorders, 4(1), 3.

Burns, D. D. (1980). The perfectionist's script for self-defeat. Psychology today, 14(6), 34-52.

Chae, M. S. (2015). The mediating effects of test anxiety on the relationship between socially prescribed perfectionism and academic burnout of female college students in a dental hygiene department. Journal of Korean Academy of Oral Health, 39(4), 295-302.

Chen, L., Zhong, M., Cao, X., Jin, X., Wang, Y., Ling, Y., ... & Yi, J. (2017). Stress and self-esteem mediate the relationships between different categories of perfectionism and life satisfaction. Applied Research in Quality of Life, 12(3), 593-605.

Collin, V., O'Selmo, E., & Whitehead, P. (2020). Stress, psychological distress, burnout and perfectionism in UK dental students. British Dental Journal, 229(9), 605-614.

Collin, V., O'Selmo, E., & Whitehead, P. (2020). Stress, psychological distress, burnout and perfectionism in UK dental students. British Dental Journal, 229(9), 605-614.

Cooks, J. A., & Ciesla, J. A. (2019). The impact of perfectionism, performance feedback, and stress on affect and depressive symptoms. Personality and Individual Differences, 146, 62-67.

Darling, C. A., McWey, L. M., Howard, S. N., & Olmstead, S. B. (2007). College student stress: The influence of interpersonal relationships on sense of coherence. Stress and Health: Journal of the International Society for the Investigation of Stress, 23(4), 215-229.

Eley, D. S., Bansal, V., & Leung, J. (2020). Perfectionism as a mediator of psychological distress: Implications for addressing underlying vulnerabilities to the mental health of medical students. Medical Teacher, 42(11), 1301-1307.

Eley, D. S., Bansal, V., & Leung, J. (2020). Perfectionism as a mediator of psychological distress: Implications for addressing underlying vulnerabilities to the mental health of medical students. Medical Teacher, 42(11), 1301-1307.

Flett, G. L., Nepon, T., Hewitt, P. L., & Fitzgerald, K. (2016). Perfectionism, components of stress reactivity, and depressive symptoms. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 38(4), 645-654.

Francis, S. K. (1990). Effect of economic stress on perceived clothing deprivation among high school students. Clothing and Textiles Research Journal, 8(4), 1-6.

Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblate, R. (1990). The dimensions of perfectionism. Cognitive therapy and research, 14(5), 449-468.

Garinger, L. M., Chow, G. M., & Luzzeri, M. (2018). The effect of perceived stress and specialization on the relationship between perfectionism and burnout in collegiate athletes. Anxiety, Stress, & Coping, 31(6), 714-727

Govender, P., Mkhabela, S., Hlongwane, M., Jalim, K., & Jetha, C. (2015). OT student's experiences of stress and coping. South African Journal of Occupational Therapy, 45(3), 34-39.

Guo, Y. J., Wang, S. C., Johnson, V., & Diaz, M. (2011). College students' stress under current economic downturn. College Student Journal, 45(3), 536-544.

Haase, A. M., & Prapavessis, H. (2004). Assessing the factor structure and composition of the Positive and Negative Perfectionism Scale in sport. Personality and individual differences, 36(7), 1725-1740.

Hammond, D. R., McBee, M. T., & Hébert, T. P. (2007). Exploring the motivational trajectories of gifted university students. Roeper review, 29(3), 197-205.

Han, J. G., & Park, S. Y. (2019). The difference in job-seeking stress between perceived parents' parenting style and perfectionism of university students. International Journal of Theory and Application in Elementary and Secondary School Education, 1(1), 47-54.

Hasel, K. M., & Besharat, M. A. (2011). Relationship of perfectionism and hardiness to stress-induced physiological responses. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 30, 113-118.

Hollender, M. H. (1965). Perfectionism. Comprehensive psychiatry, 6(2), 94-103.

Kang, M., Lee, J., & Lee, A. R. (2020). The effects of college students' perfectionism on career stress and indecision: self-esteem and coping styles as moderating variables. Asia Pacific Education Review, 21(2), 227-243.

Klibert, J., Lamis, D. A., Collins, W., Smalley, K. B., Warren, J. C., Yancey, C. T., & Winterowd, C. (2014). Resilience mediates the relations between perfectionism and college student distress. Journal of Counseling & Development, 92(1), 75-82.

Lee, L., & Harkness, K. (2007). Dimensions of perfectionism and life stress: Predicting symptoms of psychopathology.

Lee, Y., Pak, S. Y., & Kim, M. J. (2017). Economic stress, depression, suicidal ideation, resilience, and social support in college students. Journal of Korean Academy of Psychiatric and Mental Health Nursing, 26(2), 151-162.

Naz, S., Hassan, G., & Luqman, M. (2021). Influence of perfectionism and academic motivation on academic procrastination among students. Journal of Educational Sciences & Research, 8(1), 13-20.

Neumeister, K. L. S. (2004). Understanding the relationship between perfectionism and achievement motivation in gifted college students. Gifted child quarterly, 48(3), 219-231.

Newman, B. N., Strickler, J. G., O'Brien, C., Lui, T., & Lynch, M. (2019). Deconstructing perfectionism in college students: Patterns of behavior, emotion, and cognition. Personality and Individual Differences, 145, 106-111.

Nilsson, J. E., Butler, J., Shouse, S., & Joshi, C. (2008). The relationships among perfectionism, acculturation, and stress in Asian international students. Journal of College Counseling, 11(2), 147-158.

Nugent, S. A. (2000). Perfectionism: Its manifestations and classroom-based interventions. Journal of Secondary Gifted Education, 11(4), 215-221.

Orange, C. (1997). Gifted students and perfectionism. Roeper Review, 20(1), 39-41. Neumeister, K. L. S. (2004).

Pacht, A. R. (1984). Reflections on perfection. American psychologist, 39(4), 386-390.

Pillay, A. L., & Ngcobo, H. S. (2010). Sources of stress and support among rural-based first-year university students: An exploratory study. South African Journal of Psychology, 40(3), 234-240.

Pingree, L. S. (1999). Adult children of alcoholics and perfectionism is there a correlation.

Reddy, K. J., Menon, K. R., & Thattil, A. (2018). Academic stress and its sources among university students. Biomedical and Pharmacology Journal, 11(1), 531-537.

Renzulli, J. S. (2011). What makes giftedness? Reexamining a definition. Phi Delta Kappan, 92(8), 81-88.

Rice, K. G., Ray, M. E., Davis, D. E., DeBlaere, C., & Ashby, J. S. (2015). Perfectionism and longitudinal patterns of stress for STEM majors: Implications for academic performance. Journal of counseling psychology, 62(4), 718.

Rice, K. G., Ray, M. E., Davis, D. E., DeBlaere, C., & Ashby, J. S. (2015). Perfectionism and longitudinal patterns of stress for STEM majors: Implications for academic performance. Journal of counseling psychology, 62(4), 718.

Robotham, D. (2008). Stress among higher education students: Towards a research agenda. Higher education, 56(6), 735-746.

Samuel, L. B. (2014). Towards understanding the concept of perfectionism and its psychological implications for national development. Discourse Journal of Educational Research, 2 (1), 6-10.

Schwenke, T. J. (2012). The relationships between perfectionism, stress, coping resources, and burnout among sign language interpreters.

Shafique, N., Gul, S., & Raseed, S. (2017). Perfectionism and perceived stress: The role of fear of negative evaluation. International Journal of Mental Health, 46(4), 312-326.

Shafique, N., Gul, S., & Raseed, S. (2017). Perfectionism and perceived stress: The role of fear of negative evaluation. International Journal of Mental Health, 46(4), 312-326.

Shaunessy, E., Suldo, S. M., & Friedrich, A. (2011). Mean levels and correlates of perfectionism in International Baccalaureate and general education students. High Ability Studies, 22(1), 61-77.

Silverman, L. K. (2007). Perfectionism: The crucible of giftedness. Gifted Education International, 23(3), 233-245.

Sumi, K., Tsuzuki, S., & Kanda, K. (2001). Neurotic perfectionism, perceived stress, and self-esteem among Japanese men: a prospective study. Psychological reports, 88(1), 19-22

Tashman, L. S., Tenenbaum, G., & Eklund, R. (2010). The effect of perceived stress on the relationship between perfectionism and burnout in coaches. Anxiety, Stress, & Coping, 23(2), 195-212.

Thawabieh, A. M., & Qaisy, L. M. (2012). Assessing stress among university students. American International Journal of Contemporary Research, 2(2), 110-116.

Turner, L. A., & Turner, P. E. (2011). The relation of behavioral inhibition and perceived parenting to maladaptive perfectionism in college students. Personality and Individual Differences, 50(6), 840-844.

Uddin, E. (2011). Cross□cultural social stress among Muslim, Hindu, Santal and Oraon communities in Rasulpur of Bangladesh. International Journal of Sociology and Social Policy, 31(5/6)335-360.

Wadman, R., Durkin, K., & Conti-Ramsden, G. (2011). Social stress in young people with specific language impairment. Journal of adolescence, 34(3), 421-431.

.